

- معوقات الاتصال الفعال:

تتم عملية الاتصال بغية نقل جملة من المعلومات والتعليمات والأفكار من فرد إلى فرد آخر وهذا لا يعني أن تكون جميع الاتصالات فعالة، فمن الممكن ألا يؤدي الاتصال غرضه بسبب جملة من المعوقات والحواجز التي تضعف فعاليته التي يجب الاهتمام بها وعدم الاستهانة بخطورتها ومن هذه المعوقات ما يلي:

أ- معوقات شخصية:

تتعلق هذه المعوقات إما بالمرسل أو المستقبل، وهذا نظرا لاختلاف وجهات النظر وطرق إدراكهم للأمور نتيجة وجود فروقات فردية بين الأفراد كالقدرات والميول والرغبات والاتجاهات والمستويات الدراسية ، كما أن تفسير الفرد وفهمه لمضمون الرسالة يتوقف على حالته النفسية وطريقة تفكيره وتتمثل هذه المعوقات في:

● **اللغة:** يعتبر فهم معاني الكلمات من العوامل الهامة المساعدة على فعالية الاتصال والخطأ الذي يقع فيه الكثيرون، هو اعتقادهم أن الجميع يفهم ما يقوله طالما يفهمه هو، وهذا اعتقاد خاطئ، فالكلمة الواحدة تعني أشياء مختلفة عند الأفراد، وهذا نظرا لاختلاف مستوياتهم التعليمية، إضافة إلى كثرة استعمال الألفاظ والمصطلحات التي لا حاجة لها أو قيام

المرسل بالتلاعب بالكلمات إما عن قصد أو عن غير قصد(فتحي عبد الرسول محمد، 2008: 137)

• عدم وضوح الهدف من الاتصال:

إن عدم وضوح الهدف وعدم وضع جداول أعمال مسبقا تحدد فيها الأهداف يسفر في كثير من الأحيان على ضياع الوقت وكذا لا يؤدي الاتصال الغرض المرجو و لا النتائج المطلوبة.

• الرغبات والميول الفردية:

يرتبط مدى تقبل الفرد لمضمون الرسالة بميوله ورغباته، أي أن الفرد يستقبل المعلومات التي تتماشى مع ميوله ورغباته ويرفض المعلومات التي تتعارض معها مما يعيق عملية الاتصال، وبالتالي فإن موضوعية الفرد المستقبل للرسالة بغض النظر عن ميوله ورغباته عادة ما يسهل عملية قبول المعلومات المرسله (ص:136)

• القدرة على الفهم:

تمثل القدرة على الفهم وسرعته أمرا هاما يساعد على فعالية الاتصال، فكما هو معروف أن الأفراد يختلفون من حيث القدرة على الفهم والسرعة في فهم الأمور، وبناء عليه فإن فعالية الاتصال وفهم الرسالة يتوقف على قدرات كل من المرسل والمستقبل وفهم كل ما يتم تداوله بينهما (أميرة علي محمد، 2008: 137).